

- ٢٣ - بِخَاتَمِكُمْ غَضَبًا تَجُوزُ أُمُورَهُمْ  
فَلَمْ أَرَ غَضَبًا مِثْلَهُ يُتَغَصَّبُ
- ٢٤ - وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً  
تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمَعْرَبٌ
- ٢٥ - وَفِي غَيْرِهَا آيَاتٌ تَتَابَعَتْ  
لَكُمْ نَصَبٌ فِيهَا لَدَى الشَّكِّ مُنْصَبٌ
- ٢٦ - بِحَقِّكُمْ أَمْسَتْ قَرِيشٌ تَقُودُنَا  
وَبِالْفَدِّ مِنْهَا وَالرَّادِيَيْنِ نُرْكَبُ
- ٢٧ - إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ  
أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَّةُ تُجَذَّبُ
- ٢٨ - رِدَافًا عَلَيْنَا لَمْ يُسَيِّمُوا رَعِيَّةً  
وَهَمَّهُمْ أَنْ يَمْتَرُوا هَا فَيَحْتَلِبُوا

- (٢٣) خاتم الخلافة ، يقول : لولا خاتم الخلافة الذي اغتصبتموه من بني هاشم لم تكن لكم كلمة نافذة في الرعية .
- (٢٤) يقال : آل حاميم للسور التي أولها حم ، والآية هي قوله تعالى : " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " . والتقى هنا الذي يتقي الخوض في الأمور ويلتزم السكوت . والمعرب : المين .
- (٢٥) يقول : في غير آل حاميم آيات كثيرة في حق آل البيت .  
النصب : القلم المنسوب . المنصب : المتعب .
- (٢٦) الفذ : الفرد . الرديفين : الاثنين ، أحدهما خلف الآخر . قيل : إنه يريد بالفذ ، معاوية ، وبالرديفين من يليانه في الخلافة وهم من قريش . بحقكم : أي بالخلافة التي كانت من حقكم فاغتصبوها صارت ترأسنا قريش . يعني بني أمية ، وترعى أمورنا .
- (٢٧) اتضعونا : أي أكرهوها . يقول : إذا أخضعونا لسلطتهم وأكرهونا على البيعة أولا ، فسيفكرهونا على بيعة أخرى ثانية .
- (٢٨) ردافا : أي يترادفون ويتولون أمورنا الواحد بعد الآخر ، ولم يسيبوا : أي لم يسوسوا رعية ، من أسام الماشية : رعاها . ويمترون : أي يستدرون كما تستدر الناقة . يقول : لا يهتمون إلا للاستحواذ على الخلافة من غير أن يعدلوا في الرعية .